الابتداء منهن على غيرهن وعكسه ❊ ويجب الرد كذلك ❊
ويحرم من الشابة ابتداء وردا ❊ ويكره ان عليها من الأجنبي ابتداء وردا
والخنثى مع الخنثى يحرم على كل منهما ❊ ابتداء وردا احتياطا ❊
ولو قال السلام على سيدي فالذي قاله البجيرمي وجوب الرد ❊ والذي قاله شيخ
الاسلام ❊ عدم الوجوب ❊ لان هذه ليست صيغة شرعية ❊ ولو قال السلام
على من اتبع الهدى ❊ لم يجب الرد ❊ لانها ليست من الصيغ الشرعية ❊
وأما قوله تعالى ❊ والسلام على من اتبع الهدى ❊ فهو خاص بالمراسلات الى المسلمين
والكفار اهـ بجرمي على الخطيب جزء ١ صـ ٤٠١

الذمي

ويحرم بدء ذمي بالسلام ❊ فان بان ذميا ❊ استحب له استرداد سلامه
بان يقول ❊ استرجعت سلامي ❊ أو رد علي سلامي ❊ فان سلم الذمي
على مسلم ❊ قال له وجوبا وعليك ❊ لأن الغرض مجرد الرد عليه فقط لا السلام
لخبر الصحيحين ❊ إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم وروى البخاري
خبر إذا سلم عليكم اليهود فانما يقولون السام عليكم ❊ والسام الموت ❊ فقولوا
وعليكم والمعنى ونحن ندعو عليكم ❊ بما دعوتم به علينا ❊ ويجب استثناؤه
ولو بقلبه لو كان مع مسلم ❊ ويحرم بدؤه بتحية غير السلام ❊ بل يحرم بكل
كلام أشعر بتعظيم ❊ لآية لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله الآية ❊ ومن التعظيم خطابه بلفظ يا معلم ❊ كما صرح به
[illegible] وجب الرد ❊
ومن دخل داره سلم ندبا على أهله أو موضعا خاليا فليقل ندبا
السلام علينا

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ❊ ولو سلم عليه من وراء حائط
أو ستر أو في كتاب أو مع رسول وبلغه ❊ لزمه الرد ❊ والاشارة بالسلام من
الناطق بلا لفظ ❊ خلاف الأولى ❊ ولا يجب لها رد ❊ والجمع بينها وبين اللفظ
أولى ❊ وصيغته ردا ❊ عليكم السلام أو وعليكم السلام ❊ للواحد أيضا كالجمع
فان عكس جاز ❊ وان سلم كل على الآخر معا لزم كلا منهما الرد ❊ أو مرتبا
كفى الثاني سلامه ردا ❊ واذا لقي شخص رجلين وسلم عليه أحدهما ❊ فقال ❊
عليكم السلام ❊ وقصد الرد على من سلم ❊ والابتداء على من لم يسلم كفى
ولو ردت امرأة على رجل ❊ أجزأ إن شرع السلام عليها ❊ بأن كانت عجوزا
أو محرما للمسلم اهـ بجرمي على الخطيب جزء ٤ صـ ٤٠١

ذكر سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه ❊ في كتابه المنن بالدلالة
على الله عز وجل ❊ عن سيدنا أبي العباس الخضر عن نبينا عليه وعلى سائر
الأنبياء والمرسلين السلام ❊ أنه قال ❊ سألت أربعة وعشرين ألف نبي
عن استعمال شيء ❊ يأمن العبد به من سلب الايمان ❊ فلم يجبني أحد
منهم ❊ حتى اجتمعت بمحمد صلى الله عليه وسلم ❊ فسألته عن ذلك فقال
حتى أسأل جبريل عليه السلام ❊ فسأله عن ذلك ❊ فقال حتى أسأل رب
العزة عن ذلك ❊ فسأل رب العزة عن ذلك ❊ فقال [illegible]
من واظب على قراءة آية الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة
وشهد الله الى قوله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الى قوله
بغير حساب وسورة الاخلاص والمعوذتين والفاتحة ❊ عقب كل صلاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1